

قال تعالى:

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فمن هو أعمى إنما
يتسحر أولوا البصائر
الذين يوفون بعهده الله
ولا يفتنون المشركين
صدق الله العظيم

المسألة

صحيفة إسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

العدد 314 - السنة 16

عبد الله كزوني

العدد 314 - السنة 16

فانح ربيع الثاني عام 1400
10 يناير 1980

ثمن العدد: 0.60 د

مع رئيس رابطة علماء المغرب الاستاذ عبد الله كزوني

ينبغي عقد هدنة
بين الاختلافات
المذهبية لدى
الدعاة

أمانة المؤتمر الإسلامي يجب أن يشغلها
رئيس دولة أو حكومة إسلامية ..
علينا أن نفر من الرأسمالية
والشيوعية فرار السليم من الاجرب ..

الاوربيون يتطلعون الى علاج مشكلاتهم بالاسلام ..

نشرت جريدة « المدينة المنورة » التي تصدر بالأسبوعية الأسبوعية الذي أجراه محرر الصحيفة مع سيرة الأمين
العام لرابطة العلماء في مؤتمر الحج الماضي وذلك في عددها رقم ٤٨٢١ تحت العناوين اعلاه ومع المقدمة أدناه:

وينبغي أن لا ننسى كذلك
تناصبا رسالة للانسانية جمعاء.
واننا بها سدنا فيما مضى ولا
نعود فيما يأتي الا بها. وتبعثنا
للفكار التي يبشر بها أي فريق
منها يجعلنا ذوي ألقابا لمن
هم في حاجة الى من يتقدم
لشربوا لهم السبيل - وصدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قال
لن راء يقرأ بعض صفح التوراة:
« ألم أنكم بها رضاء ؟ » والله
لو كان موسى حيا لما سمعه الا
اليساعى. وكفى بلوم ضلانا أن
يرغبوا عنا جنة به اليوم نبيهم
الى ما جاء به غيره الى غيرهم
والا كان هذا في الانبياء والرسل
السابقين فماذا يقال في (خارل
ماركس) أو غيره.

الاستاذ الشيخ عبد الله كزوني داعية، وفقيه، وأديب، وله نظرات
فريدة في فقه الجهاد الاسلامي، والمعارف انشائية يبر دول
العالم المعاصر. ومؤلفاته في المجال الاسلامي والادبي كثيرة. وقد
أردنا أن نسلطه بنفكره المستنير في شؤون العالم الاسلامي المعاصر،
نصفان لنا منه هذا المقام الذي يتفجر حروبا وانفرا.

- هذا سؤال كبير يحتاج الى
صفحات كثيرة للإجابة عليه.
واللهي أخصه في صفحات: ان
هذا الحصار المضروب على البلاد
الاسلامية سابقا - لا استثنى منها
ولو واحدا - لا مخرج منه الا
الرجوع الى الاسلام سلوكا وفعلا
ومفهيا للحياة... فالاسم المشترك
بينت الرأسمالية والشيوعية
مصادمتهم للنظام المالي والاقتصادي
في الاسلام. فاحد هذه تافى الملكية
الافردية والاسلام يقرها. والاخرى
تتمسك بالملكات الربوية. والاسلام
يحرمها. فضلا عن المجازقات
الافردية بالنسبة لكل منهما: كاستغلال
جهود الانسان، وقسمة الحكاميين
في الشيوعية، والمعتكرين والمضاربين
في الرأسمالية.

ثم انهما معا تلقيان الدستور
الاخلاقي الذي جاءت به الاديان
وفادى به المفكرون والحكام من
لدى وجود الانسان على وجه
البسيطة. أضف الى ذلك الحاد
الشيوعية وانكارها لوجود الخالق
العظيم - والاستهتار بالاديان
والايمان في المجتمع الرأسمالي.
وهل هذا مما يباعد بيننا وبينهم
وبعدنا نفر منهم فرار السليم من
الاجرب.

صحافة الاسلام بالمغرب

لوه - أن تلقوا - وأوبصوا من
الضوء - على الصحافة الاسلامية
بالمغرب، والمدى الاعلامي الذي
تتحرك في اطرافه هذه الصحافة.

- هناك صحف ومجلات اسلامية
صحيفة الميثاق التي تصدرها
رابطة علماء المغرب، وهي نصف
شعبية، ومجلة الايمان، التي
تصدرها جمعية النهضة الاسلامية،
شعبية، هذا الى مجلة (دعوة
الحق) التي تصدرها وزارة
الاعراف والشؤون الاسلامية وهي
معروفة جدا في المشرق. ومجلة
الارشاد وهي للوزارة أيضا.
وصحيفة النور، التي تصدرها
جمعية البعث الاسلامي وهي نصف
شعبية. وعلى العموم فان الصحافة
في المغرب (اسلامية او سوسية)
بخير والحمد لله، وان كانت في
هشيرة العدد لاسباب مادية.

الموقف من الشيوعية
والرأسمالية

- يتعرض الاسلام الى حصار
عظيم من العنابون: الشيوعي
والرأسمالي، فما المخرج في نظركم
من هذا الحصار المحكم حول الاسلام؟

المرأة العربية والنهضة

قرأت في جريدة الانباء (العدد 5783) بعنوان وجهة
نظر: لكتبة متحمسة لنهضة المرأة استهلتها بالاشارة الى
المضال المرور الذي خاضته الامة العربية نساء، رجالات من
اجل التحرر وخلع ربة الجمود، وقالت ان المرأة
العربية ما إن تحررت قلبا وقلبا حتى احتلت عز جدارة
مواقفها الاستراتيجية على خطوط المواجهة ضد التخلف
والانحزمية والتمسك من الاستعمار البغيض، ثم استدركت
قذلة كثر المرأة لم تجد من الرجل ما كانت تنظره منه
من مساندة ومؤازرة وفارقت بين نظرة كل من الرجل
العربي والرجل الاوربي المرأة فادعت ان المساواة بينهما هي
نفس المساواة التي قاعدت بين العالم العربي وعكس العالم
المتقدم. وضربت مثلا لذلك اسما رئاسة البرلمان الاوربي
لامرأة مما يدل على السنجح العقلي والتكامل الاجتماعي
المرام العرب. في حين ان المرأة العربية ما تزال قرزج تحت
أنياب من النظام الاجتماعي فهي مطالبة بتصعيد نضالها
حتى يلغى كل القوانين الجائرة التي تشكل ابرز
مظاهر تخلفنا وتعتبر وصمة عار في جبين المجتمع العربي
الاسلامي وفي طلبه هذه القوانين البدائية: حق الرجل
دوم في التمدد والعصمة والارث والزواج بالاجنبية
وعنها من القوانين التي اعتبرها المنطلق الرئيسي
نظرا الى ان الاحكامها المجتمعية وتحررها بالتالي من ثقته
وعدا كلام خمار يصدر من كاتبة مسلمة على الاقل بالاسم
والشأن. وأمل مثله لم يصدر من عربية مسبوقة بل من
اربية متصبة ضد الاسلام على كثرة ما كتبه المنطوقون
في هذا العهد بدافع الجهل والحقار، وقبل ان يفي خدم
الاسلام في الشرق والغرب الى الرشدة، ويعترفوا بخطأهم
فيما كانوا يسودونه نهجيا عليه.

والانباء التي هي جريدة محترمة ومعروفة باعتبارها
ومحافظتها على الاصالة، مسؤولية عن نشرها مثل
هذا الكلام الذي يظن دين الدولة في الصميم، ويخرج
شعور مليار مسلم في المسورة، ويصف قوانينه بالبدائية
والجور وما نظن ان في المشرفين على الانباء ادارة وتحريرها
بشرف. فاحية الشريعة الاسلامية وما خلفته من
حقوق كل من الرجل والمرأة ما خصت به المرأة من
تحريرات كلها انما تهدف لحفظ كرامتها وصيانة شرفها
بعد ان انتقدتها مما كانت عامه في لشرائع والقوانين
السابقة من ذلة وهوان. وأمل احدا من المسؤولين في
جريدة الانباء ان يطلع على هذا المقال المدخول فمر من
غير ان ينتبه اليه.

اما الصحابة عفا الله عنها فانها ان كانت قمت بقمة
الرقمي من ولاية امرأة للبرلمان الاوربي، فان المرأة في
الاسلام وتا بذا الخافل قد ولت اكثر من ذلك، ونذكرها

أيهما متفوق الآن ؟

- وقال الان: ان التبشير
المسيحي متفوق على الدعوة
الاسلامية في بعض مناطق العالم
فما رأي قضائكم في ذلك وكيف
يمكن تحقيق النصر للاسلام باطراذ؟

- الدعوة الاسلامية حق وصدق
ولا يمكن أن تنفوق التبشير
النصراني عليها، ولكن عند القوم
نظام، وامكانات ليست عندنا،
ومع ذلك فان النتائج عند المقارنة
تبين انه لا نسبة بين الدعوة
والتبشير. وذلك مصداق لقول الله
عز وجل (ان الذين كفروا
ينقلون أموالهم اوصعوا من سبيل

فاسألوا أهل الذكر

مسألة القبس والسنن من جديد

إعلان إداري

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي

الكتابة العامة

اسم الشؤون الاقتصادية

رقم كع - ق ش ق

(إعلان عن عرض ائتمان مفتوح
رقم 2 - ق.ش.ق 1980)

يقبل رئيس قسم الشؤون الاقتصادية الى غاية 17 ربيع الثاني 1400 موافق 5 مارس 1980 على الساعة الحادي عشر صباحاً آخر الظروف المتعلقة بزيادة هذه الادارة بأدوات كتابية وأثاث للتجهيزات الادارية.

سيتم فتح الظروف يوم 5 مارس 1980 على الساعة الثالثة زوالاً بقسم الشؤون الاقتصادية.

يمكن الاطلاع على ملف الشروط بقسم الشؤون الاقتصادية الكائن بالرباط، 82 زنقة مولاي علي الشريف أي زنقة شارل رو سابقاً.

يجب ان تحتوي الظروف المعبأة طبقاً للرسوم رقم 479-2-76 المؤرخ في 19 شوال عام 1386 (14 أكتوبر 1976) بالإضافة الى عقد التعهد على اهلي الضمانة المؤقتة قدرها 3.000 درهما.

- الملف الإداري
- التصريح بالشرف في
نسختين.

- شهادة يكون قد سلمها القايض، ويجب الا يتعدى تاريخها سنة تثبت بأن المتعهد في وضعية جباله قانونية، ويجب ان نص هذه الشهادة على النشاط الذي فرضت الضريبة على المتعهد من أجله.

- الملف التقني:
- مذكرة تبين الامكانيات البشرية والتقنية الموردة على المرشحين ان يبعثوا بهم وضمهم الى قسم الشؤون الاقتصادية بالرباط - 82 زنقة مولاي علي الشريف أي زنقة شارل رو سابقاً قبل يوم 5 مارس 1980.

للاستشارة بمحكمة الترشيد

واذا دعينا الى الأخذ برواية ابن القاسم، وعلينا الكراهة لقبض قصد الانتهاء والاستئناس به، وحققت هذه المسألة، فإن القبض في السنة حينئذ يكون مكروهاً، ويمكن السدل والارسال لمن يقول به هو الأولى والأفضل على هذه الرواية، فيكون مذهب مالك رحمه الله مخالفاً لسنة ولحديث الموطأ المذكور، ولصحتنا علمنا ما سبق؛ ان القبض ليس في السنة الصحيحة، ولهول الامام استحبابه في رواية غير ابن القاسم، ولا اختياره من طرف شيوخ مذهبه المحققين؛ هو الأولى والأفضل، والسدل لعدم ورود الدليل به، فيكون خلاف الأولى والأفضل، وقد درج فقهاء المذهب ويجتهدون من شري أفتواهم ويؤمنون بها على ثبوت سنة القبض لدى نفي حلة الاعتماد به، فيكون مذهب مالك رضي الله عنه يقول بسنية القبض في الصلاة لا كراهته ثم ان هناك من حاول الاعتناء لغير ما ذكر، وذكر ان الارسال هو المنصوص عليه في مذهب مالك؛ اخذاً برواية ابن القاسم في المدونة بشأنها مشهور المذهب، وان رويته في المدونة عن الامام تقدم على رواية غيره فيها وفي غيرها من الامهات، الا ان هؤلاء محجوجون بثبوت السنة الصحيحة الواردة بالقبض، ويقولون الامام بهذه السنة، ولا قرره شيوخ المذهب قديماً وحديثاً، وتأويلهم لرواية ابن القاسم؛ لتتمشى مع رواية غيره عن الامام، ولأنه لا تعارض الحديث الذي أخرجه الامام في الموطأ، ولرد الثاني على الامام بالقبض في السنة، وكراهته له في الوقت على ثبوت رواية ابن القاسم، وسوف لا تكون مخالفين وخارجين عن مذهب مالك اذا صلبنا القبض واعتدنا السنة التي رواها لنا في كتاب موطأ مع ما حرمه شيخ مذهبهم ومحدثه في تقديم الحديث من ان القبض سنة، وبني لاعجب من هؤلاء الذين يجادلون السنة التي رواها الامام ويجهلون آية ما لم يتم به دليل، والله أعلم وأحكم.

قل ائمة المذاهب: الشافعي وأبو حنيفة وأحمد وسفيان الثوري والحنبل بن راهويه وابو ثور وداد بن علي وأبو جعفر الطبري وغيرهم. ونقل عن الامام كذلك القول بإباحة القبض في الصلاة مطلقاً، ورد ذلك في سماع القرين وهو قول اشهب. ونقل عنه قول ثالث بمنع القبض في الصلاة فكانت او فرضاً، حكاه الامام الباجي وتبعه ابن عرفة النونسي، وهو من الشذوذ بكناف. أما ابن القاسم من أصحاب الامام المصريين، وكان من أجل أصحابه فروى عن الامام في المدونة أنه بعد ان سأل عن القبض في الصلاة أجابه بأنه لا يبرهه، ومعنى هذه الرواية ان الامام يكره القبض في الصلاة، ومن لازمه استحباب الارسال والسدل، الا ان الشيخ ابا عبد الله سيدي محمد بن احمد السناوي المغربي المالكي في رسالته في القبض قال: واذا تقرر الخلاف في أصل القبض فكما ترى، وجب الرجوع الى اسكان السنة كما قال تعالى: فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول، وقد وجدنا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد حكمت بمطلوبة القبض في الصلاة بشهادة ما في الموطأ والصحيحين وغيرهما من الاحاديث السالمة من الطعن، فالواجب الاتهاء اليها، والوقوف عندها والقول بمقتضاها، وبكاد علماء المذهب يتفقون على ان رواية ابن القاسم في المدونة معلة بما في شيخ خليل وهو قوله وهل رآه للاعتناء او خيفة اعتقاد وجوبه الخ، ومن المقرر ان السنة تدور مع معاولها وجوداً وهدماً فعدم وجودها يثبت الحكم، ويرفع بانتفائها، فاذا وجد الاعتناء ثبت الكراهة، واذا لم يوجد رفعت الكراهة ونبت أصل حكم المسألة الذي هو سنة القبض، وقد درج علماء المذهب على هذا قديماً وحديثاً، وخاصة شراح المختصر قل شيخ عبد الباقي الزرقاني لدى قول الشيخ خليل للاعتناء ما نصه: اذ هو شبيه بالمقتد، فان فعله لا للاعتناء بل تشبهاً لم يكره.

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب سؤالاً من أخ من مدينة الرباط، ضمنه انه في ماضي الايام تناقش مع جماعة من أصدقائه في مسألة القبض والسدل في الصلاة، واحتدم النقاش وانسكب كل لرأيه، فرأى لذلك ان يمت بسؤاله هذا، وقصد منه معرفة رأي الاسلام وحكمه، والمذهب المالكي في هذه المسألة أعني مسألة القبض والسدل في الصلاة، وأيهما أفضل، وهل هما جائزان معاً، ويريد نشر الجواب عن سؤاله في جريدة الميثاق في الزاوية الخاصة بذلك.

وتوفر عنصر التقوى والمداينة تنجبل توأطوهم على الكذب، فيكون القبض في الصلاة ثابتاً بالسنة المتواترة التي تعيد القطع به في حين ان السدل لم يرد دليل به لا صحيح ولا حسن ولا ضعيف، هذا ما أثبتته نسخة السنة وحفاظها، أما عن القبض في المذهب المالكي، فقد قلنا لكم حديث الموطأ المذكور، واستدل الامام على ثبوت سنة القبض في الصلاة بالحديث الصحيح الذي أخرجه فيه، ونقل القبض عنه رواية الفقه وحملته من أصحابه ونقله الامام ابن المنذر عن الائمة المجتهدين، ولم ترد السنة الا به كما قلنا سابقاً. قال الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد البر المالكي: لم يأت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه خلاف، وهو قول الجمهور من الصحابة والتابعين، وهو الذي ذكره مالك في الموطأ، ولم يجب ابن المنذر وغيره عن مالك غيرهم نقله عنه الحافظ في الفتح. إن القبض في الصلاة عمل به الامام مالك في نفسه، واستمر عليه الى ان توفاه الله تعالى كما قاله الحافظ ابن عبد البر، ووجوده في كتابه الذي ألفه يده، وقرأه للناس، وأخذه عنه، يدل على ذلك. وقد أثبت الكثير من علماء المالكيين رسائل في نصرة سنة القبض؛ لانها تجاري مذهبهم.

كما روى أصحاب الامام من مدنيين ومصريين وعراقيين وقرويين عنه القول باستحباب القبض في الصلاة أو جوازها، فروى مطرف وابن الماجشون عنه في الواضحة القول باستحباب القبض، وهو قول المدنيين من أصحابه واختاره غير واحد من المحققين كالشيخ وابن عبد البر وابن العربي وابن رشد وابن عبد السلام وعدد ابن رشد في المقدمات من فضائل الصلاة، وتبعه القاضي عياض في قواعده ونسبه في الاكمال للجمهور، وبه

والحكم أيها الاخ الكريم الجواب عن سؤالكم: فمن رأي الاسلام وحكمه في المسألة، أنه وردت السنة الصحيحة بجعل اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة، ففي كتاب الموطأ: روى الامام مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد انه قال كان الناس يومرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة، قال أبو حازم: لا أعلم الا انه - سهلاً - ينهي ذلك الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وروى الامام البخاري في صحيحه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: كان الناس يومرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة، قال ابو حازم: لا أعلم الا ينهي ذلك الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال اسمعيل: ينهي ذلك، ولم يقل ينهي.

ولحديث الموطأ والبخاري الصحيح، انشأ الى منته أن الناس في عصر النبوة كانوا يؤمرون بوضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة، فيكون القبض في الصلاة مطلقاً مشروعيّاً بالسنة، وان الحديث المذكور، من الرفوع؛ لقوله ان الناس كانوا يؤمرون، وان الأمر هو النبي صلى الله عليه وآله، فاذا قال الراوي: امرنا او امر الناس كان الأمر هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. إن القبض في الصلاة بجعل اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة ثبت في السنة ولا خلاف فيه، وإن السنة بذلك بلغت مبلغ التواتر؛ لانها نقلت من خمسة وعشرين صحابياً من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما في زوائد الازهار المتناثرة في الاحاديث المتواترة والحمسة والشرن من صحابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحسبكم العادة

داء .. وعلاج

الزنا وخطره على الفرد والمجتمع

للاستاذ هشام العلوي

من بين الادواء التي
أفساؤا الحديث عنها بإذن
الله على صفحات جريدة
الميثاق الغراء 'داء' الزنا وخطره
على الفرد والمجتمع وطرق
علاجه .

وقد سبق لي ان بدأت
سلسلة أحاديثي عن الادواء
التي تفكك بهذه الامة وبأبنائها
بالحديث عن الخمر وانتشارها
لانها مصدر كل بلاء .

وقبل الحديث عن الزنا
وأضراره وطرق علاجه يجدر
بي ان أتعرض للفرقة
الجنسية في الانسان ، والتي
عن طريقها يدفع المرء الى
الزنا رغم ما يحث به من
أضرار نفسانية وجسمانية .

خلق الله الانسان وركب
فيه غرائز متنوعة ومتعددة ،
ومن بين الغرائز التي ركبها
فيها الغريزة الجنسية ، وهي
طبيعية في كل انسان ذكراً
كان ام انثى ، فدا من رجل
الا ويهمل قلبه الى امرأة ،
وما من امرأة الا ويهمل
قلبا الى رجل ، والذي يقود
الغريزة الجنسية يكون مصاباً
بمرض نفسي يحتاج معه
الى علاج .

وهذه الغريزة تنشأ مع
الانسان وتقوم بنموه وتناثر
بها نفسه وتستحوذ على
تفكيره وتراه وهو جناد في
البحث عما يشبع غريزته
الجنسية .

ومن هنا يدفع ويكسر
قواه ودون روية الى الوصول
للهدف الذي يسعى اليه متخذاً
كل الوسائل المنيعة وغير
الشريفة ، ومثدراً بقول
الفيلسوف الايطالي ديكافيلي ،
'الغاية تبرر الوسيلة' .

هذه الغريزة الجنسية التي
وجدت مع الانسان ونمت
بنموه عالجها الاسلام بكل
موضوعية ووضع لها قاعدة
قارة ترسو عند هاكل المواطن
وتستقر عليها كل الطموحات
والغايات ، ويكبح بها جماح
للنموس المنعطفة ، تلك القاعدة

هي الزواج .
والاسلام اذ يدعو الى
الزواج ويرغب فيه يقصد
من وراء ذلك ببناء مجتمع
اسلامي على اساس من الحب
الصادق والاستقرار النفسي
والطمأنينة وفي الوقت نفسه
اشباع الغريزة الجنسية بطرق
سليمة ونظيفة بعيدة عن
التلوث بالجراثيم المرضية
كما يقصد ايضاً خلق مودة
ومحبة بين الزوجين وتمازج
روح برح .

وتلك المقاصد هي آية
من آيات الله التي يزرع بها
هذا الكون بالسعادة في
قوله تعالى 'ومر آياته ان
خلق لكم من انفسكم أزواجاً
لتستكنوا اليها وجعل بينكم
مودة ورحمة' .

وبهذه الطريقة السليمة
الشريفة طريقة الزواج سد
الاسلام في وجه المسام كل
المنافذ والابواب التي توصل
الى المرأة ما عدا ذلك لطريق
طريق الزواج فقد فتحه في
وجهه وحبيب اليه ولوجه
وما له سيلة .

والن بعض النفوس التي
بها امواج ولم تر امامها
طريق الحق واضحة اعمى
اصابها في القلوب تخرج عن
القاعدة السليمة المثبتة البنوان
قاعدة الزواج ، وتتخذ الزنا
مسلكاً لها لاشباع غريزتها
الجنسية سواء كانت عالية
بمضار الزنا او لم تكن
عالية به .

الزنا من الامراض
المستعصية التي عرفها العالم
منذ بدء الخليقة الى اليوم
وهو من أخطر آفات هذا
العصر بالذات وداء وويل
غرا طائفة كبيرة من شباب
هذه الامة ومنك بها وعرضها
لامراض جسمية وعقلية .

ودرز الزنا في حنوف
هذه الامة المسلمة بصورة

مكشوفة مع الاستعمار وانتشار
الحضارة الغربية الزائفة واتسع
نطاقه وكثر تداوله بدخول
الافلام الخليعة الماجنة التي
تظهر على شاشة السينما
والتلفزة ، وباختلاط الجنسين
في جميع المرافق وانتشار
المقامي والبارات والمراقص
في ربوع البلاد ، وبدخول
المجلات والصحف التي تصور
الجنس في أشجع صوره
وباحداث المسايح والشواطئ
والسماح للجنسين بالسباحة
فيها .

كان الشباب المسلم قبل
هذا التاريخ مسلحاً بسلاح
الايمان والاخلاق مزوداً
بإزاد العباد والحشمة ، كما
كانت الفتاة المسلمة لا تقل
عن خديها اخلاقاً وایماناً وحياءاً
وحشمة بل كانت اشد منه
طهارة وعفة ومرجع ذلك
الوسط الاجتماعي الذي كان
يضم خلا من الغنى والفتاة
وسط كله طم وشفاف
وخلق واستقامة ، وكان رباط
الحب الذي يربط بين الفتى
والفتاة عند اعلان عقد الزواج
بينهما ويستمر ذاك الرباط
قوياً متيناً الى آخر رفق من
حياتهما .

أما اليوم وبعد ان ظهرت
معاول الهدم على اختلاف
أشكالها وأبوابها تلك حصون
الاخلاق والفضيلة ، وتفتت
من هذه الارض الطيبة المباركة
جذور الايمان والدين وقديس
سودها في نفوس فتية هذا
وفرنسا ، وتهدر عقولهم ،
اصبحت ترى العلاقة الجنسية
بين الفتى والفتاة كمارس
بكل حرية وبكامل الاباحية
وايس مناك لا يمنع
مزاوتها فالاخلاق والقوانين
السماعية والوضعية دبست
بالقدام وضربها عرض
الحائط .

وعان الفتى في الماضي
بنظ الى الفتاة نظرة جلال
وتقديس يحيطها بكل معاني
(البقية في صفحة 6)

تجب مقاومة كل
النظريات الهدامة

* لـ الاستاذ محمد فضال السريغيني *

قد يعتقد المرء كما اصبحت
يغل لبعض المتعصبين ان
ما حرمه الشرع الاسلامي على
المرأة المسلمة من اظهار زينتها
امام الاجانب عنها نصفاً كانت
او شابة وعرض بضاعها الفتاة
على تجار اسواق المجوهرات
قد قضى وانتهى ايمان تطبق
ذلك ، ومما زاد الطين بلة ان
الامر لم يزل في ازدياد وقادة
الامة والازواج والابسا لا
يجرون ساحتنا ولا يقفون
حين تنتهك حرمانهم ، وصار
يبيع بمرأى وسمع نهش في
رعيهم بفساد ذلك سبباً
لانعطاط سمة الجميع حتى
وصل الكل الى المضض
الاسفل من الهون والظن
ايها القاري الغيور انك ستفق
معني عندما تغادر لضرورة
بيتك للأنثى بما انت في حاجة
اليه فانك ستقري بجهنك
زرافات النساء قد ملات
الشوارع وامكن تجارة اللابس
والخلى يستفهم من احوالهم
ومركبتهم فهم على استعداد
قام للاتصال بمن له رغبة
مغرقتهم ، وسان الحال
فصبح من اسان المال كما
يقال ، ومن لم يفرغ منه ان
مثل واحدة لا تغادر منزلها
لشاك في معارض فتعك
الخرمات وكسر شرف
الاحراض لا بعد ان تعري على
جسمها كل عمليات التجميل
سواء في ذلك الالبسة البراقة
الشفافة او قطع الخلى الامة
التي تأخذ بالابصار وتستهي
النظار ، وغير ذلك في الروائح
المملية الفاتحة زيادة على
ما تطلي به الوجوه والاشهاد
من انواع الاصباغ ، ومن
المؤسف ان حائلة من شبان
المصر أصبحت هي الاخرى
تقعد النساء وتشارحن في
حل انواع الزينة الدالة على
نهاية الرقابة وعدم المبالاة
بأوصاف الرجولة الحققة وبهذا

وذلك وصل الجنسان الى غاية
الفساسة والذلة فبرك
اساك ان تفكر جيداً فيما
سوق اذا انظر الصفاق في
الخلوة او الجلوة وكل منهما
قد نسي شره وربه فلو قدر
لك ان تحضر آنذاك لرأيت
شفاها مبتسما واعوايا الاشارة
قناعاً وتسنة بالحب المبرح
فاطمة . وانت نقول لمن
زينت هذه المرأة وعند اول
وهلة تحكم بانها لو كانت
لزوجها الشرعي لكانت تلك
الزينة قاصرة على البيت والبيت
فقط ولكن ما دامت تخرج
مسافة متبرجة كما يرونها
وقد تجملت بكل ما قدامك
من انواع الزينة فان لها
خارج المنزل قرناء آخرين
ينظرونها في المجتمعات
العصرية والادارات والمعامل
والمحاكم وغيرها من الاماكن
التي يتجتم فيها الاختلاط
ويستحيل فيها وجود الرقيب
الغور وأذكرك برتقي المجاز
ونشرت الحقيقة وقناع يقينها
ما وصل اليه هذا المجتمع
من العفونة المزرية والانحلال
الخلقي والمهونة اللانهائية
حتى سفينة الزواج السنني
اصبحت هدة ان لم تكن
غرقت وبدو في المجتمع شبان
الدعوة والانعطاط الذين قد
يقول احدهم اذا تزوجت
فتهايتي اربع ، ولي لأن ان
اتزوج بمآت الزوجات في
اليوم ، وقد نقول المعنومة
مثل ذلك ألا فليذكر اطباء
المجتمعات الاسلامية في الدوا
الراجع وهو الكتاب والسنة
فان الداء قد استفحل وليفق
الاولا من سكرتهم قد طال
الاسد والى ولا الامر في
تهاولهم بالسؤرية الملقاة
على هواءهم ولينته الكحل
اقوله على الله عليه وسلم كنكم
راع الحديث وقوله الدين
النصيحة الحديث .

قصة وخواطر لبيلك يا أفغانستان

بقلم الكاتب محمد الرقيوق

أنا مغربي أصيل الجودود

بقلم: محمد بن محمد العلمي

أنا مغربي أصيل الجودود أفباخر بالذات كل الوجود
وبالضياء غنسى لسانى وقلبي ودينى مدى الدهر ينزوع جود
ومن فطرتى قد قست انتيازي ومن جوهر الاصل صنت اعقود
ووحدة أرضى أعز، وأعلى، فمبها أوطد أوفى المهيود
ومن روضها قد جنيت الورد ومن حوضها أستلذ الوردود
وأوطاننا في حماها نمونا وفيها اتحدنا، وفيها نرود
وصحراؤنا من صميم الكيان فان يخفى الحق أهل الجودود
سيراتنا الخضر في كل حين سبيل الرقي، ونهج الصودود
شاريعنا معجزات الزمان وأورشنا، كم بنت من سدود
ملاحمنا نحن نكتبها، بأزكى السماء، وأقصى الجهود
وان بعد الحزم هذا سوى فنون التحدي، وأقوى صودود
وفي كل مكرمة نحن نمضي وإيماننا ما لله من حدود
اذا حزن الامر كنا جميعاً بيوم القداء الجودود لاسود
(وواني المخرن) فيه بلونا جهاداً مريراً بتلك الحشود
يؤيدنا الله في سميننا ونحن نصول بحذر البنودود
تذوب الفوارق في وطن نجاهد فيه، وعنده نذود
وأعلى مثال لنا عرشنا محررنا من جميع القيود
فلس عن موافقه في الكفاح فقد رسمت صفحات الجودود
لقد كان جوهرنا دائماً برغم الدخيل المحمود الجودود
وتاريخنا روح صعوتنا كما كان في الكرمات، ساد
يجود علينا بالألوه ونحن عليه جميعاً نجودود
وذلك من (الحسن) المرتضى دروساً ويا حبذا من يقود
له قد هتفنا بنصر مبین وندعو له في جلال الجودود
وبعتنا من أصانتنا فتلك لامة ارب الجودود
مضينا، ونمضي لاجل المعالي وكل الشوب علينا شهودود
ففي قسم المجيد كنا مناراً وحجت اليننا كبار الوفودود
كفانا اعتداء بأقصى ضياء فقد لاح في العرش سعد السمودود

أفدوا أفغانستان بأرواحكم ولا تحزنوا
على مواتنا وشهداءنا. الكل يد
عليها بالتلاحم وبصباحات نفاق
السماء. فز الجبال وتلقي الرعب في
قلوب الذين كفروا. مظاهرات
ومظاهرات الكل يردد أفغانستان في
طريق التحرير أفغانستان مسلة.

الفئة ايمان ينضم اليها العات
من الفتيات والنساء والصغيرات ينطلقن
الى كل الجهات يلحقن بالعدو
خسائر فادحة في العتاد والارواح
الفئة ايمان تسافر الى شمال
البلاد حيث المتطوعات قليلات فثبت
في السكان روحاً جديدة وبذورا
نمسا الساحة بالصمود بالمواقف
البطولية الرائعة تكون خلية ونطلق
الى جهة ما حيث العدو مجتمع هناك
بقواعده وجهشه وعناده نزرع فهم
الرعب في ورفقاتها.

سقوط الى الارض. الرصاص
يتطاير كالشهب، انبطحت وجعلت
تطلق الرصاص وتزحف الى الاسام
بحذر وبقطة كان الرصاص يتساقط
يسرة، وهمنة امامها، وخلفها ايمان
نست كل شيء ورأت امامها طيف
احتها اغباح المجاهدات والمجاهدين
اشباح الاعلام والامجاد نهضت بمشقة
ودوى انفجار كبير وصعد لهيب الى
عنان السماء، وسمنت الادوات كانت
بطولة عظيمة وحمة تكفلت بإبادة
قاعدة عن آخرها. ايمان تسبح الهكام
تري الدموع دموع الفرح، دموع
النصر، الله اكبر... الله اكبر.

كتب اسلامية للاستاذ كنون في المطبعة

يوجد بالمطابع المختلفة للاستاذ
عبد الله كنون كتب اسلامية منها
كتاب الرد القرآني على كتبه
هل يمكن الاعتقاد بالقرآن للسفير
الشيعي رجائوف، وكتاب منطلقات
الاسلامية، وكتاب جولات في الفكر
الاسلامي، وكتاب تفسير سور
الفصل من القرآن الكريم. ولاول
مرة يفسر الفصل كاملاً على افراد
منه وضع التفسير. والاستاذ كنون
كتاب اخرى اديبية رهن الطبع.

قال تعالى اللهم دار السلام عند ربهم. وقال
النبي عليه السلام (بلجة تحت ظلال السوف)
يشهد الشعب الافغانستانى المسلم
معركة خطيرة ويواجهها على ارضه
ملحمة مجيدة يدافع المسلمون هناك
عن عقيدتهم وعن كرامة بلادهم انه
جهاد مقدس ضد الاستعمار والاستعباد
افغانستان: في مدنها وقراها في
جبالها ووديانها يواصل المسلمون
كفاحهم ضد الغزو الاجر ثورة مسلة
على شفاة الصغار وجمعة من الاعماق
صادرة من الكبار النساء والرجال
الاطفال والكهول الكل يهتف بسقوط
الامبرالية الشيوعية الماركسية.

الخطباء في المساجد وعلى صهوات
المنابر ينادون بالتحرير يمانقون
الجهاد والاستشهاد في سبيل الله
المجتمع الافغانستانى شبيبا وشبابا
يهرعون الى قلب المعركة قتال وقاتل
صفحات مشرقة تزيد في اتحاد وایمان
المؤمنين المجاهدين والمؤمنات المجاهدات
الفتيات يتحركن في كل مكان
وشاطرن المجاهدات الجراح والاسلام
ويشاركن في القتال ببسالة فادحة.
الفنقة: ايمان، تبصر اختها على ساحة
المعركة فتصرخ اغذت الجريحة تنلوى
من شدة الالم تمتعت فيها افغانستان
المسلة. وبعد صراع عنيف قلقت
انفاسها الاخيرة فنظرت ايمان الى
جثتها وكأنها تناديها بالتأثر وهأنها
تحثها على الجهاد الى ان تتحرر
افغانستان من كيد الصائدين
وما كادت قواري جثة اختها التراب
حتى ظهر لها طيفها يذكرها بالواجب
المقدس دموع تساقطت على خديها.
عادت ايمان الى قريتها، تحوات
كالسهم كالبركان، صارت ترواظ
المشاعر، تحث الآخرين على الانضمام
الى صفوف المجاهدين والخبايرات
لاستعمارية قلقة من تحررات الفتاة
بدأ البحث عنها تدبر، وأمرة لاغتيالها
انها الآن وسط أمواج من البشر
تغاطبهم تنقي عليهم درسا في الجهاد
ونزرع فيهم روحا قوية شجاعة تدافع
من شريعتهما واسلامها. قد أراح
المؤمنون، ايها الشعب ايها العظام
ايها الاوفياء لدينكم وامنكم ووطنكم
ان البلاد في خطر ولا بد من جهاد
حتى النصر، ولا بد من مواجهة
والحرف لاجل الامدو يكتمسح ارضنا.

في المكتبة الاسلامية

كتاب زهرة الانفاس وبهجة الحواس

يتطابق هذا الاسم مسماه، فهو كتاب يحتوي على أكثر من
ست مائة وخمسين حكمة وشذرة، مقتبسة من كتاب الله عز وجل
وعديث النبي (ص) وكتلام سلف الامة وعلمائها، بمعرفة متقربها
العلامة الفاضل السيد محمد مفضل السرخيني وتتناول حقائق الايمان
وشعائر الاسلام وقواعد السلوك وطرق المعاملة، مما لا يستغنى عنه
طالب ولا راغب، واذا كان المرء يعرف بآثاره، ويدل على عقله
حسن اختياره، فزهرة الانفاس مرآة صافية تمكس علم مؤلفها وأخلاقه
وأدبه الرباني الذي ينسوز البواطن ويصلح السرائر ويجمع القلوب
على الله سبحانه. والكتاب يقع في 140 صفحة وطبعه جود واهراج
جميل.

قصة يوسف وداود في القرآن

الاستاذ ابو عبد الله محمد البوكيلي .

قستان في القرنين

مهما كثر من الناس قصة يوسف وقصة داود عليهما السلام فالأولى في قوله تعالى «وقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه» فمنهم من قال رأى صورة يعقوب بنهما ومنهم من قال رأى مصصاً لا ضد وعليه مكتوب ما يفيد تحريم الزنا. والحق أن الآية فيها تقديم وتأخير وتقديره «ولقد همت به ولولا أن رأى برهان ربه لهم بها ومنه (ولولا فضل الله عليكم ورحمته وإن الله لتواب حكيم) تقديره لهلكتم. تنول ظمئي أخي وظللت أولا القراية التي يتنا أي ظمئي أخي ولولا القراية لظلت وهذا التركيب كثير . لولا تدل على امتناع الشيء أوجه غيره وتلزم الابتداء والخبر محذوف. فيقدر أن رأى بمعنى الرؤية لولا رؤية برهان ربه موجودة لهم فامتنع بها والهم القصد والمزمع فامتنع القصد لوجود البرهان وفي الخلاصة: لولا ولو ما يلزمان الابتداء

إذا اعتناعاً بوجود عقدا وملخص القصة أن وزير مصر لما قال لزوجته أكرمي مثواه ففادته بذكر يوسف هذه الكلمة فقال لها (مماذا الله) أي أعاذني الله (أنه ربي أحسن مثواي) وأنا لا أخونه في أهله . أو نقول المراد بالرب هو الله سبحانه لأن الرب يطلق على الخالق وعلى المخلوق ولكن الذي يرجح هنا أن المراد الوزير حيث قال أنه ربي أحسن مثواي. وقول (برهان ربه) والمعرفة إذا عرفت معرفة كانت هي عين الإله . قال تعالى وكذلك أنصرف عنه السوء والفحشاء أنه من عبادة المحسن واستبقا الباب أي تسابقا إلى الباب أما يوسف ففترتها وأما هي فأسرعت وراءه فنجذته من وراءه فالتفت القميص والقدر الشق وقدرت قميصه من دبر والفتيا سبدا لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأسأهلك سوءاً إلا أن يسجن أو عذاب أليم قصدت بذلك تبرئتها وتهديد يوسف حتى يطاوعها عما أرادت منه ودفع يوسف التهمة عنه نفسه فقال «هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها» واستكثر الناس في هذا الشاهد منهم من قال

كان في المهد سيباً وشهود في سلك الذين تكلموا في المهد: ولا اقبل في ذكرهم والصحيح أنه رجل كبير كان من قرانها وحكم هذا الحكم أن كان قميصه الخ لأن هذا اللفظ بعد حكماً حيث عبر بأن الشرطية. وأما الذي طلبت منه الشهادة لا يعبر بأن يقول رأيت أو ما رأيت وأما هذا فحكما عاقل وهذه المرأة تسمى زليخا بالكسبر لا بالتصغير وقد ذكر المؤرخون أنها رأت في منامها أنها تزوجت رجلاً أحسن الناس خلقاً فلما لم تجده مرضت وعرضها أوطا على الأطباء ولم يجدوا لها دواء فقالوا هذا مرض الشق وكذلك قال الشاعر: صح عند الناس أنني عاشق غير أن لم يعرفوا عشقي لمن وقد ذكروا أن يوسف تزوجها بعد ذلك والله أعلم.

أما قصة داود عليه السلام فقد أراد الله سبحانه أن يعين له حكم انقضاء فبعت إليه الملائكة كما قص الله تعالى: وهول أنك نبؤ الخصم إذ تسودوا المحراب، الخصم مصدر تقول رجل خصم ورجلان خصم ورجال خصم وامرأة خصم الخ .. قالوا كان داود عليه السلام يجمل يوماً لعبادة ربه ويوماً للقضاء بين الناس وجاءه الملائكة في يوم عبادته وقد أغلقت عليه الأبواب وتصدوا سوره ونزواوا وفزع منهم قالوا لا تخف خصمان أي نحن خصمان «نهي بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط» أي لا تجر من الشطط وهو مجاوزة الحد وتخطي الحق (واهدنا) أي ارشدنا (إلى سواء وسط الصراط) أي الطريق ومحبته ومحضه قال النسفي روى أن أهل زمان داود عليه السلام كث. بسأل بعضهم بعضاً أن ينزل له عن زوجته فيتزوجها إذا أعجبه وكان لهم عادة في المواساة بذلك وكان الانصار يواسون المهاجرين بمثل هذا فاتق أن داود عليه السلام وقعت عينه على امرأة أوريا فأحبها فسأله النزول عنها فاستحي أن يرد ففعل فتزوجها وهي أم سليمان فقبل له أنك مع عظم منزلتك وكثرة نسائك لم يكن ينبغي

لك أن تسأل رجلاً له امرأة واحدة أن تزول عنها لك يسأل كان الواجب عليك مغالبة هواك . إلى أن قال وقيل خطبها الأول ثم خطبها داود فثأته أهلها عليه وكانت رثته أن خطب على خطبة أخيه وأقرب من هذا أنهم قالوا بته مرة بعد مرة إلى غزوة البقا وأحب أن يقتل وهذا لا يليق من المؤمنين بالصلاح فضلاً عن أعلام الأنبياء والذي يظهر أن هذه القصة من أولها باطلة. والحق أن الله تعالى لما نصب داود قاضياً أراد أن يطلع أحكام قضاء وأن لا يسجل بالحكم حتى يسمع من الخصمين مآ من المدعي والمدعي عليه وأرسل إليه الملائكة ولم يكن هناك امرأة ولا نجيعة إنما هو التشبه حيث قال المدعي (أن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال كفلتها)

اجملي كافلا لها (وعزني) وغلبي (في الخطاب) وكان الحق من داود أن يقول للمدعي عليه أجب ولكن أسرع في الحكم حيث قال (لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه) والسؤال مصدر اضيف إلى مفعوله والتقدير بسؤاله نعجتك إلى نعاجه (وان كثيرا من الخطاء ليني بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ولقبيل ما هم) قال بعض المفسرين لما قال داود هذه الكلمة نظر بعضهم إلى بعض نظر إعجاب ففهم داود أنه أخطأ ولذلك قال (وظن داود) والظن يكون بمعنى العلم (إنما فتاة فاستغفر ربه وخر راكعاً وتائب) والله أعلم بحقيقة الأمر ولكن ما أوردوه من أن الانصار يواسون المهاجرين لم يثبت أن أحداً منهم فعل ذلك ثم عرضوا عليهم أن يقسموا معهم أموالهم وأن يختاروا حتى في تسامهم من له زوجات وأراد المهاجر أحداً من ينزل الأصار له عليها ولكن المهاجرين قالوا لهم برك الله لكم في أهلبيكم وأموالكم ورفضوا ذلك ككلاً وأما قوله فاستجيبا فيف الجبا كسيف الغضب وأما قوله هي أم سليمان بين أن هذه الحرافة كلها من اليهود لا هم يلقون من شخصية

الزنا وخطره على الفرد والمجتمع (تابع)

الزنا والاحترام ويعتبرها نعمة قيمة رافسة يجب ألا ذواتها لا يهوى ولا بصار بما يهدش كرامتها وعفتها . وفي الحاضر أصبحت الفتاة حائتها سلعة من سلع السوق المتداولة أو فائضة لذيفة الطعم يستلطف طعمها ومذاقها كل من وضع يده عليها . أصبحت العلاقة الجنسية شيئاً مأوفاً واذا شر بسبب ذلك البغضاء السري بصورة مهوأة من أفراد المجتمع .

وان اي مرد يتمتع بضمبر حي ووازع ديني لا بد أن يرى في البغاء ما تشتمل منه النفوس وتنفذ منه الطباع لانه أي البغاء يتنافى والاخلاق الكريمة وقد علم الدين الخفيف والذي يستلجيب انفسه وشهوته وبغضاه لا يامرهما ويربط العلاقة الجنسية مع أي فتاة من غير الطريق الشرعي فانما هو كالكلب يلغ في مستنقع النجس ولا يفرق وسبقه اليه وقضى منه حاجته . وهو بذلك لا اتصال يكون كالحيوان لا يعجز لا يفرق بين صالح وطالح ونقي وفاسد وانما قصده ان يقضي وطره ويستجيب لنزوانه الشيطانية وقد يعتبر تلك الفتاة التي ربط معها الاتصال الجنسي فتاة ساقطة ضربت بعافاتها عرض الحائط وداست شرفها بكرامتها بدرهميات في مقابل لذة عابرة واصبحت سلعة من السلع تعرض في سوق ارضية .

بعد هذا التصوير الصادق والذي عبرت عنه تلك الموصوف بكل نزاهة ونجدة . فصرخ بان ممارسة الزنا يتولد ويترتب عنه مرض من الامراض الخطيرة المعدية الذي يسعد من الامراض الوراثية التي يتوارثها الابناء عن الاباء كما اثبت ذلك الطب الحديث ذلك المرض هو مرض الزهري او ما نعرف عنه بالملغة العامة «المنوار»

واصدق صورة تعبر عن سليمان ما أمكن أهم وكذاك قصة الخاتم حيث نسبوا إليه أنه كان يدير الخاتم في كل شيء . أرادته حتى صار عند العامة إذا قلت لشخص عجل يقول لك هل عندي خاتم سليمان وكم من خزعلات ذكرروا على هذا الخاتم وليس لسليمان خاتم إلا إذا أراد أنه كان يطبع به كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى كل حال فكل ما يستفاد في شريعة الاسلام

سليمان ما أمكن أهم وكذاك قصة الخاتم حيث نسبوا إليه أنه كان يدير الخاتم في كل شيء . أرادته حتى صار عند العامة إذا قلت لشخص عجل يقول لك هل عندي خاتم سليمان وكم من خزعلات ذكرروا على هذا الخاتم وليس لسليمان خاتم إلا إذا أراد أنه كان يطبع به كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى كل حال فكل ما يستفاد في شريعة الاسلام

يستفاد في شريعة من قبله قال تعالى «والحصنات من النساء» يعني ذوات الاذواج يحرم تكاثرهن وهذه المرأة لها زوجها وتسير الحيلة ككلاً زعدوا أشد من ذلك وتقال عليه السلام لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه الحديث . فليستطاع السلون في تفسير القرآن فقد دخل فيه من اسرأليات اليهود ما هو بعيد عن الصواب والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم .

مع رئيس رابطة علماء المغرب

(تابع صفحة 1)

الله . فسيفقونها ثم تصون عليهم حرة . ثم يخلون . وهذا هو الذي قررته المؤتمر المسكوني الذي عقد في الستينيات الماضية . حيث قرر :

(ان التبشير في البلاد الاسلامية هب . وضرب في عديد باره ولذلك يجب الانصراف عنه) .

والمسيحيون الآن في الغرب يبعثون عن عقيدة جديدة . ولا يطمئنون بعد البحث الا الى الاسلام . ويكفي أن تعرف أنه في فرنسا مسلم كل شهر حوالي مائتي فرنسي . وأن الاسلام في فرنسا وانجلترا وغيرها أصبح الدين الثاني بعد المسيحية . وفي ألمانيا كذلك لأن فيها مليون من الاثرياء وحدهم . ويجري الآن شراء هئات بالثمن لتحويل الى مساجد . وكانوا بالامس يخلوننا على المساجد ويحولونها الى هئات بالقوة . وفي بلجيكا تم الاعتراف بالاسلام كدين رسمي لأول مرة . وتقام الى جواره اندارس الاسلامية .

وهذا من الاسباب التي جعلت الجمع المسكوني يقرر فتح حوار بين الاسلام والمسيحية طمعا في استصدار اعتراف من الاسلام ورجاله بأحقية المسيحية . وبأنها دين حق تحصل منه القناعة للمسيحيين . حائرين . وعلى كل . فليس هناك دين أتباعه مسلمون مؤمنون به مثل الاسلام . وهو يعد من الانبج قرابة المائتين . فلهذه اشرهم الان منحرفون عن عبادتهم الموروثة والصين أصبحت شيوعية وأوربا كلها لا سلام عليها . فهي ما بين شيوعي ومنكر حر كما يكافون . ومسيحي بالاسم . وهذا ما يصدق عليه قوله عز وجل (لنظهر على الدين كله) وقوله عليه الصلاة والسلام : ما من شيء الا أوذي ما مثله آمن عليه البشر . وانما كان الذي أوذته وحيأ أوحاه الله الي . فأرجو أن أعون أكثرهم تأبها يوم القيامة .

شبابنا وصلته بالاسلام

- سؤالي الان هو : ما حال أكثر الشباب المغربي المسلم بالنسبة للاسلام ؟ وما علاقه ذلك بالنظام التربوي في المغرب ؟

- مسألة الشباب المغربي .. مثل مسألة الشباب في أي بلد اسلامي . طائفة كبيرة ولله الحمد من المسلمين . بينهم والقائمون

بشأنهم . وطائفة أخرى من المشرق على أنفسهم والقوم فما يقع فيه أمثالهم من قلة الخبرة أو من الوسوسة التي اعترته عند الدراسة بالغرب والاطلاع على آراء بعض مفكرهم من الملاحدة وأعداء الايمان . وهذه الطائفة أما أن تفسي الى الله في الأخير . وأما أن تمضي على ما هي عليه وما خلا مجتمع ولا حضارة من مذبذبون ومستلبون .

ولنتذكر (ابن الراوندي) في عهد ازدهار الحضارة للعباسية . والسبب في وجود مثل هذه الطائفة في المغرب والافطار العربية الاخرى أمران :

(أحدهما) تربوي كما تفضلتم فان من الملاحظ ان المادة الاسلامية في المشاهج التعليمية غير كافية . وأبست في مستوى العصر من حيث الأسلوب . واستخدام وسائل الاتناح .

(وثانيهما) سياسي وهو هذا التدهور الذي يوجد عليه العالم الاسلامي واله زائم التي تتوالى عليه . وأخطرها ما حدث لفلسطين (قال فضيلته ذلك قبل التهام أفغانستان) وليس في عقيدتنا الاسلامية ما يخالف المام والمقل بل انها نظامنا في الحياة ومنهاجنا في الحكم . في حين أن الايمان والعقائد الاخرى موروثة محض وغير مقبول في نفس الوقت .

مسألة للشايخ محمد عبده

- يقول أحد المفكرين : في الشرو مسلمون لا اسلام . وفي الغرب اسلام لا مسلمون . هل يمكن اتخاذ هذه النقطة منطلقا لتوجيه الدعوة الاسلامية الى الغرب ؟

- هذه الكلمة منسوبة للشايخ محمد عبده . وهي ان صحت في بعض المجالات العامة فقط . لا تصلح مطلقا من جميع الوجوه .

فالمغرب كما قلنا أنفا .. ليس فيه دين ولا خلق بمعنى الفضيلة المجردة والبلاد الاسلامية والحمد لله فيها دين وشعائر تمارس وايمان بالبعث والنشور . ومجتمعنا ما يزال يتعامل على أساس التعاليم الدينية والبر والوالدين وصلة الرحم واجتناب الفحشاء والمنكر الخ .. مما لا مقارنة بينه مع ما نملكه جميعا من فجور الغرب وعاديته وشروبه الغالبة على أهله أما ما يبدو لدى الغربيين من نظام ووقار بالمواعد ونظافة الخ . فكل هذا له أساس مادي فني هذهم سرعان ما يتغير ويقضه وقررت دليل على ذلك والظفرة

العامة لما لدى المسلمين من تربية روحية دينية قويتا الفرق الكبير بينهم وبين الغربيين فيما عندهم أيضا من خلف للوحد والغش في المعاملة والفجور والكذب . وكل الرذائل . وحيل ووسائل للشر لا يعرفها المسلمون !

ثم ان هذه النقطة لا تصلح منطلقا للدعوة لدى الغربيين . لانهم لا يرون جديدا في الحديث عما يوجد لديهم . ولكنهم يريدون الجديد من الاسلام . يريدون معالجة الغوا الروحي . وضمان القيم . وفقدان الروابط الاجتماعية . وعندما قال الشيخ محمد عبده هذه الكلمة كان الأوروبيون أحسن حالا منهم اليوم في النواحي السابقة النواحي الخلقية والاجتماعية . أما اليوم فقد تفهروا تماما . وبعبك اوباحة الشذو الجنسي في بعض هذه الدول !

تغيير أساليب الدعوة

- لا بد أن تتغير أساليب الدعوة الى الاسلام في العصر الحديث . فما هو تصوركم لتحقيق ذلك ؟ وما الاسباب التي ترونها موجبة لهذا التغير في الوسائل ؟

- أساليب الدعوة يجب أن تتبع متغيرات العصر . ومن أهم ما يجب الأخذ به في هذا السبيل : عقد هدنة بين الدعاة فيما يختلفون فيه من مسائل مذهبية وقهية فلا يجوز أن يقول داعية ههنا وبخالفه آخر . ولا يجوز أن تعتمد معاريف الدعوة مهما كانت الاسباب . فالواجب أن يكون ما يبلغه الدعاة شيئا واحدا هو الاسلام ولا غيره . مع التماس أساليب جديدة للاتصال بين الدعاة والدعويين .

الطريق الى الله

- ما نقطة البدء في جمع المسلمين . أو تعقبى التضامن الاسلامي فيما بينهم ؟

- الخطوة الاولى كانت مؤتمر القبة الاسلامي الذي عقد في الرباط وانبثقت منه السكرتارية الاسلامية . والخطوة الثانية هي ان تسند هذه السكرتارية بالتناوب الى رئيس دولة أو حكومة اسلامية ليمتد العظام المسلمون التعاميش مع مشكلات المسلمين بعضهم مع بعض . لتكون قدرتهم على تنفيذ القرارات أقوى مما هي عليه الآن . ولجرب الحكام المسلمون مقدرتهم على ريادة الولايات الاسلامية المتحدة .

اعلانات ادارية

اعلان

المدعي عليه : محمد علي الحلاوي

السكن : المجهول العنوان هذا منطوقه :

حكمت المحكمة في جلسة علنية حكما غيابيا وابتدائيا بمايلي : أولا - بطلاق المدعية سكية بنت عبد الرحمن المرباط من زوجها محمد علي الحلاوي طلاقا دائما وبالفناء طلب التنفيذ المسجل ثانيا - تحميل المدعي عليه المصاريف 85 درهما .

رئيس كتابة الضبط
الامضاء : عبد الكريم الحضري

اعلان

ان رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بطوان تطبقا لفصل 441 من قانون المسطرة المدنية يعلن بأن المحكمة الابتدائية بطوان أصدرت حكما بتاريخ 2 شعبان عام 1399 موافق 27 - 6 - 1979 في القضية الشخصية عدد 630 - 78 بين : المدعية : اعويشة عبد القادر

الصادق حمادي

السكن : بواسطة الوكيل المدعي الحاج السداني والمدعي عليه : مصطفى بن عبد السلام بناية

السكن : المجهول العنوان . هذا منطوقه .

حكمت المحكمة في جلسة علنية حكما ابتدائيا وعلنيا بمايلي : أولا : بطلاق المدعية من زوجها النائب مصطفى بن عبد السلام بناية طلاقا رجيا . وعليها ان تمتد بثلاثة أشهر ابتداء من تاريخ الطلاق أعلاه .

ثانيا : تحميل المدعي عليه المصاريف 85 درهما .

رئيس كتابة الضبط
الامضاء : عبد الكريم الحضري

ان رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بطوان تطبقا لفصل 441 من قانون المسطرة المدنية يعلن بأن المحكمة الابتدائية بطوان أصدرت حكما بتاريخ 13 شوال 1399 موافق 5 - 9 - 1979 في القضية الشخصية عدد 166 - 79 بين :

المدعية : نعيمة محمد المرباط السكينة : سيدي طلحة شارع النصر رقم 35 تطوان والمدعي عليه : ادريس الصات محمد

السكن : المجهول العنوان هذا منطوقه :

حكمت المحكمة في جلسة علنية حكما غيابيا وابتدائيا بمايلي : أولا - بطلاق المدعية نعيمة محمد المرباط من زوجها المالك محمد ادريس الصات طلاقا رجيا . وعليها ان تمتد بثلاثة أشهر ابتداء من تاريخ الطلاق أعلاه .

ثانيا - تحميل المدعي عليه المصاريف 85 درهما .

رئيس كتابة الضبط
الامضاء : عبد الكريم الحضري

اعلان

ان رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بطوان تطبقا لفصل 441 من قانون المسطرة المدنية يعلن بأن المحكمة الابتدائية بطوان أصدرت حكما بتاريخ 6 شوال عام 1399 موافق 29 - 8 - 1979 في القضية الشخصية عدد 432 - 78 بين

المدعية : سكية عبد الرحمن المرباط

السكن : عروض حجاج
الامضاء : الرئيس الاسفل تطوان

المرأة العربية والنهضة

(تابع صفحة 1)

بشجرة الدر التي ولدت ملك مصر . والسيدة الحرة التي ولدت حكم تطوان باستقلال حتى كانت لها ملاقات خارجية مع بعض الدول وهذا في العصر الفتي لم يكن الحكم فيه تغير الشريعة الاسلامية الفراء التي تمنعها بالقوانين البدائية ولا تزيد على هذين المثالين من المشرق والمغرب غيرهما . لان هذا المقياس وهو الولاية في نظرنا ليس بالمقياس الصحيح للكفاة الشخصية لا بالنسبة للرجل ولا للمرأة . ومما هو مسلم عند اهل العلم انه يجوز ولاية المذلول مع وجود الفضل . (مستمع)

الحركة الإسلامية في يوغوسلافيا للتأفف والتهجيم في يوغوسلافيا

في المحيط الإسلامي

نشرت مجلة العالم والبريد المعروفة بتاريخ يوم السبت ٨ ديسمبر ١٩٧٩ مقال القلي الذي تعربه جمعية مساعدة لانتفاضة النصر اليوغوسلافية.

بلغراد: أعطى الرئيس اليوغوسلافي تيتو تأييده الشخصي لحركة منع انتشار الأفكار الثورية الإسلامية في المجموعة الإسلامية في بلده والتي تعتبر أهم المجموعات في أوروبا.

إن هذه الحركة الغير معهودة والتي مضى عليها الآن أكثر من شهر قد سلطت الضوء والفتنة على الوضع الحساس والمقدس في يوغوسلافيا الذين يقدر عددهم بحوالي ٨ مليون مسلم. وقد برهنت هذه الحركة على كفاءة التأثير الذي يمكن للبعث الإسلامي منه على أطراف العالم الإسلامي.

ومن المعلوم أن شيوعي يوغوسلافيا قد اعتادوا معاملة المسلمين بدم بارد ولين إذا ما قورن ذلك بالجمهورية الدينية التي لا تفرق بين الدين والسياسة ضد مناهج الحرب الشيوعي.

من ذلك أن أحد النظميين الشيوعيين البارزين فؤاد مومك قد ذهب إلى أبعد حد حيث أنه أنهم عدة شخصيات مسلمة بالانتماء

لأرا الزعيم الإيراني آية الله الخميني. وفي مقابلة مع المجلة الأسبوعية (بداية) أضاف بأنه مهما تكن الأسباب الداعية في إيران فإن أمثال تلك الثورة الإسلامية لا يمكن لها في يوغوسلافيا.

وقد فزع الرئيس تيتو بهذه التحذيرات خلال زيارة حديثة له في أواسط جمهورية البوسنة حيث تعيش غالبية مسلم يوغوسلافيا. وفي حديثه عن الإسلام شمسره وأبيده للزعيم الجمهوري لمحاولتهم بشكل جدي وعملهم القضاء على النشاطات الخفية لبعض الدوائر الدينية.

ولما كانت الصحافة اليوغوسلافية مراقبة فإن المعطيات الدعائية من جانب واحد لا تفر بالعرض من حيث ظاهرها الحقيقية. كلما يصعب على المراقب الخارجي ملاحظة ما حدث لتبرير تلك الهجومات وسما تكون مادة تلك الاتهامات فإنه يظهر أن بدار البحث الإسلامي هذا أكثر ملائمة في الوقت الراهن مثلما في أي وقت آخر منذ الحرب العالمية الثانية.

نسبة عالية من المواليد

أن مسلمي يوغوسلافيا يقيمون علاقات جيدة سياسية كانت أم دينية مع اسدياق يوغوسلافيا في العالم العربي وفي الوف من البوسنيين (سكان بوسنة) بحجوب سنويًا بمكة المكرمة. وفي يوغوسلافيا نفسها فإن الجماعات والكنائس الإسلامية مزدهرة. مايمية ومن اللاعبة يمكن أن نذكر أن نسبة المواليد بين المسلمين هي من أعلى النسب في الدولة.

إن النزاع الأخوي يجب أن يترك على أساس مبدأي العدل والحرية. ولا مفاصل من

الجهد مستمر في أفغانستان على الرغم من أن الاوفيت يفوقون في الرجال والعتاد العسكري فاتهم مع ذلك يواجهون صعوبات كبيرة وخسائر جسيمة في الأرواح والعتاد من طرف المجاهدين المسلمين بكل دقة وتفصيل.

تركات جيوش المنفيين. وذكر أسد اللاجئ الأتافي أن الدبابات السوفياتية الربية الحركة تعرض لهجوم المجاهدين ونك في طعنها أن الشغل فيها كما أفادت بعض الأنباء عن وجود تمرد في بعض وحدات الجيش السوفياتي ونشأت الأبر ب ١٢ حذبا صوفانيا مسلما انضموا مؤخرا إلى صفوف الأواريا محتهم وعندهم ذلك بالقرب من مدينة هراة.

اتحاد خمس جماعات للمجاهدين الأفغان قررت خمس جماعات للمجاهدين الأفغان اللاتير إلى باكستان التي أذنت لواء حركة واحدة لمواجهة التدخل السوفياتي في أفغانستان.

ألمن هذا التباين منحدث باسم حزب إسلام أفغانستان. إحدى كات الجاه الإسلامية الأفغانية البارزة.

العربية لغة حية في الأمم المتحدة

وافقت لجنة الإدارة والميزانية التابعة للأمم المتحدة بالإجماع على مشروع قرار

الإشارة إلى أنه خلال الحرب العالمية الثانية وبعدد حدثت مناج جماعة للقويبات الطبية الصغيرة حيث تم في منطقة بوسنة وجدها قتل مليون مسلم لا أشوسوى أنهم ينتمون إلى الجنس أو الدين الآخر.

وقد فقد المسألة سيادة الحكومة اليوغوسلافية بإنشاء قومية إسلامية مفضلة. ولا مكان الأصل الديني في البوسنة موضع جدل ولعدة طويلة بين السكان الصربيين

يدعو إلى استخدام لغة العربية كأحدى اللغات السمتلية في المنظمة الدولية.

وتحضى مشروع القرار بإنشاء وحدة لترجمة من العربية والديا داخل الأمم المتحدة وتبلغ تكاليف هذه الوحدة خلال السنتين القادمين ثلاثة ملايين دولار تقريبا.

المنظمات الإسلامية في أمريكا تطالب بإنشاء قوة إسلامية تعدت المنظمات الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية الاعتداء السوفياتي على أفغانستان ونشرت المنظمات المذكورة جميع المسلمين في كل مكان بأن يوحدا صفوفهم لمواجهة الحرس الشيوعي الذي تواجه أفغانستان.

وطالبت المنظمات الإسلامية في اجتماع أيا لنوروك بإنشاء قوة إسلامية تعدى لاي اعتداء في الانتفاضة إلى لالة ونقل ووحدة أية دولة إسلامية.

إسلام قسيسة عشر شخصاً في موريشيوس

اعتنق الإسلام في كتاب رابعة العام الألام جزيرة موريشيوس. من بينهم سبب دول حتى أمريكي في الجاهة أطيح على نفسه اسم (إراي).

وقد قام السيد العام بأعمال للكتب بإرشادهم إلى تعاليم الإسلام وفروض العبادات وزودوا بالكتب واللا رات الإسلامية. وفي تقديمها ترجمة معاني القرآن بالإجازة.

والله وأنهم فإن خلا من الفئتين ادعت انتماء السلاة المسلمة إليها.

وباعتزتها بالقومية الإسلامية عام ١٩٧١ كعضو في قائمة كبيرة في يوغوسلافيا. اعقدت الحكومة أن الخلاف العربي اليهودي قد تم حله. لكنهم الآن بدأوا يخشون من غير مسلمهم هذا فقد تم إطلاق النار من زخمهم عند اوة. وأخطرت من نفس وقت هي التوبة الإسلامية.

قبول تركيا في السوق الأوروبية لأبعادها عن الإسلام

تفيد بعض الأنباء أن تركيا قد تمت بطلب للانضمام إلى السوق الأوروبية المشتركة قبل نهاية هذا العام ثم قامت بتجديد هذا الطلب.

وقد علمت جزيرة «اتاموز» على هذا الخبر بما يفيد ضرورة قبول تركيا في هذه السوق لاعتبارات كثيرة أهمها أن السوق ترتبط مع تركيا بشراكة تم توقيعها في عام ١٩٦٣. وأن تركيا اعتمارا من عام ١٩٦٣ بلد غربي وقد قبل بهذا الأمر رئيس الولايات المتحدة السابق فرومان عام ١٩٤٧. ومنذ ذلك التاريخ أصبحت تركيا عضواً في المجلس الأوروبي في منظمة حلف شمال الأطلسي.

وتقول الصحيفة:

إننا لا نستطيع أن نستخف ببلد يشكل حجر الزاوية الأوروبية في مواجهة الاتحاد السوفياتي والشرق الأوسط المسلم الغني والنفط أما لأنك الذين يحذرون الشيوعية أو الذين ينادون بالعودة إلى أحضان الإسلام فهم قلة لأن ولس من مصلحة الغرب أن يزيد عددهم.